

أدعيه و لا أدعي عليه؟! | د . حازم شومان

حازم شومان

مجموعة من الشباب راكبين عربية ومشغلين الكاسيت على اعلى صوت وبنات وشباب جوة العربية والمنظر ساعات واحد متدين يشوف المنزر ده يحس ان هو مش قادر يستحمل وان قلبه بيرتجف. ويفكر ان هو يدعي عليهم. يكرهم الكلام ده صح ولا غلط يا جماعة؟ معروف - [00:00:00](#)

ترخي وده من كبار السلف كان مع مجموعة من الطلبة بتوعه وعدى مجموعة من الشباب بقى وماسكين الات معازف وقاعدين يفتوه وقاعدين يرقصوا ماشيين بقى منزر فقالوا لمعروف الكرخي ادعوا عليهم ادع عليهم فرفع ايده وقال اللهم كما افرت قلوبهم في الدنيا - [00:00:20](#)

افرح قلوبهم في الآخرة. فذهلوا. انت بتدعي ان ربنا يفرحهم في الآخرة. بنقول لك ادع عليهم. فقال ان اراد الله ان يفرح قلوبهم في الآخرة تاب عليهم وهداهم في الدنيا. يا عم ادعي له ان ربنا يفرحه. ادعي له ان ربنا يهديه. ادعي له. الدين بتاعنا ده ميان رحمة يا جماعة - [00:00:40](#)

ميان رحمة احنا ندعي على العاصي ولا ندعي للعاصي؟ هجيبها لك من صحيح البخاري. النبي عليه الصلاة والسلام كان فيه واحد ايام النبي عليه الصلاة والسلام كان بيشر ب خمر كتير اوي. ابن عبدالبر - [00:01:00](#)
قال اقيم الحد عليه في الخمر خمسين مرة. يعني حاجة رهيبة يعني مدمن خمر مش قادر يسيبها. ففي مرة اتقبض عليه بيشر ب خمرة راح للنبي عليه الصلاة والسلام. فالصحابه بيقيموا عليه الحد - [00:01:10](#)

فواحد من الصحابة قال اخزاك الله بايدي عليه اخزاك الله. في رواية مسند احمد النبي عليه الصلاة والسلام قال ولكن قولوا النبي رفض الكلمة دي رحمك الله. كأن النبي اقر مبدأ بدل ما تدعي على العاصي ادعي له. ان ربنا يهديه. كلنا عصاة يا جماعة. بس هو - [00:01:20](#)

وربنا اظهر معصيته امام الناس. وكشفه قدام الناس فضح امام الناس. انت عاصي ولكن ربنا ساترك. انت عاصية برضو ولكن ربنا ساترك. كلنا يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام في في ابي داوود بقى قال كلمة خطيرة قال ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. ادعوا له بالمغفرة - [00:01:40](#)

ادعوا له بالرحمة ادعوا له في آآ كتاب الزهد لابي داوود آآ اثر عن ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه عظيم اوي. سيدنا ابو الدرداء آآ جمب واحد بيقام عليه لحد زنا او سرق. يعني واحد فبيقوموا عليه الحد. فالناس سبوه وقعدوا يشتموه ويلعنوه. فقال فقال ابو الدرداء لا تسبوا احاكم - [00:02:00](#)

ما تسبهوش ده اخوكم. واحمدوا الله الذي عافاكم. هو انت ما وقعتش في اللي وقع فيه. لان ربنا حفرك بس. لان ربنا تولاك. انما انت مش احسن منه. انت ربنا حفرك بولايته فاحمد ربنا ان ربنا حفرك وعفاك. قالوا الا تبغضه؟ هو انت مش كره يا ابا الدرداء؟ ده واحد عمل ارتكب حد من - [00:02:20](#)

حدود الله. فقال لا ابغض ولكن ابغض معصيته. انا مش مكروه هو انا بكره المعصية بتاعته. الاسر ده اسر فيها اوي يا جماعة. كنت باقرأ القرآن يعني آآ امبارح فلقيت تصديق الاسر ده في القرآن احد انبياء الله بيقول قال اني لعملكم - [00:02:40](#)
من القاين مش اني لكم من القاين. القلي الكراهية ما ودعك ربك وما قلى. ربنا لا ودعك ولا كرهك. سبحانه وتعالى. فاني الى عملكم من القليل انا مش بكرهك انت انا بكره عملك انا مش بكره المتبرجة انا بكره التبرج بتاعها انا مش بكره شارب الخمر انا - [00:03:00](#)

اكره شربه للخمر. انا باكره المعصية. انا باكره انتهاك حدود الله. انما العاصي نفسه العاصي نفسه انا مشفق عليه. العاصي نفسه انا انا كده ولما رجع موسى الى قومه غضبانه اسفة. احيانا بيختلط الغضب ان المعصية اتعملت. من الاسف والحزن على العاصي انه بيعرض نفسه لعذاب ربنا - [00:03:20](#)

والاحساس مش شفقة عليه. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون مين كان يتوبوا. مين كان يببقوا كويسين يعني يا جماعة ما تحملش للعاصي كراهية. ما اشعل عاصم ما تفرحش بيقول لك الممسلم الفلاني مات بعد ما عمل افلام يا عم الله يغفر له. الله يرحمه يا جماعة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ازاى نقلب - [00:03:40](#)

تتملى بالرحمة والشفقة على الناس. الرسول عليه الصلاة والسلام شفي وجنازة يهودي معدية. وان كان ده برة موضوعنا. وقف قالوا له يا رسول الله انه يهودي ده يهودي يا رسول الله - [00:04:00](#)

قال اوليست نفسا! اوليست نفسا! ده قبل حقوق الانسان وجمعيات حقوق الانسان بالف وربعميت سنة! النبي عليه الصلاة والسلام وقف لمرور يميت يهودي اودي وقال اوليست نفسا؟ انما ده مش موضوعنا. انا موضوعي الوقتي ان احنا ما ندعش على العاصي.

ولكن ندعي له زي ما النبي عليه الصلاة والسلام علمنا في مسند الامام احمد. وزى ما - [00:04:10](#)

مما في سنن ابي داوود قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه حديس ماعز. ماعز رجم في الزنا. ماعز لما نعيم ابن هزاق الصحابي اللي هو روى الحديس نعيم ابن هزال لما عزنا فراح بقى يستشير نعيم ابن هزال فقال له رح لسيدنا محمد وقل له انك انت زنيث - [00:04:30](#)

واعترف فلما راح للنبي ده بيحاكم. فالنبي رفعت اليه القضية خلاص لازم هيقم الحد على ماعز. بعد ما هتسبت بقى الشروط كلها بتاعة الشرع. وتستوفظ الشروط فالنبي لما عرف ان نعيم بن هزال هو اللي قال له يروح للنبي. قال له هل قال له هلا سترته بثوبك؟

بدل ما كنت تقول له يجي لي هلا - [00:04:50](#)

سترته بثوبك لعله يتوب فيتوب الله عليه. النبي عليه الصلاة والسلام بقى لما امرهم باقامة الحد. فبدأوا يرموه بالحجارة ويرموه فجري فلما وجد تمس الموت ووجد مس الحجارة جرى فماعز طلع يجري فقام اللي بيقيموا عليه لحد جريوا وراه وفضلوا يضربوه

لحد ما موته فلما النبي عليه الصلاة والسلام عرف - [00:05:10](#)

قال لهم هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه. كنتم سبوه القصة بتقول لك الاسلام فيه رحمة قد ايه. والدين بيحمل رحمة احمد للعصائب دي كلنا مذنبين والله يا جماعة. حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام يقول لولا انكم تذبون. لذهب الله بكم ولاتي بقوم

يذبون فيستغفرون - [00:05:30](#)

فيغفر الله لهم. كلنا مزنبين ما تعتقدش ان معصيتك دي حاجز بينك وبين رحمة الله. ولا معصيتك دي حاجز بينك وبين اجابة الدعاء. معصيتك دي هي بس اللي بتخلي الشيطان يتمكن منك قم وتب. قم واستغفر ربنا سبحانه وتعالى. يعني من الاخر العنوان بتاع

المقطع ندعي لهم ولا ندعي عليهم - [00:05:50](#)

ندعي لهم. ندعي للمتبرجات ان ربنا يتوب عليهم. ان ربنا يغفر لهم ويرحمهم. لما تشوف واحدة متبرجة قل اللهم اغفر لها وارحمها. زي ما النبي علمنا كده في سورة ابي داوود على اللي حد في الخمر خمسين مرة يعني مدمن خمر. يعني تخيل هو شربها كم مرة بقى؟

اللي هو آ الصحابي اللي كان بيتسمى حمار او عبدالله - [00:06:10](#)

آآ يعني هذا هذا الرجل ابن عبدالبر اللي بيقول لك حد في خمسين مرة والنبي في مسند احمد يقول قل ولكن قولوا رحمك الله. لما تشوف واحد قول يا رب اغفر له وارحمه. يا رب تب عليه. اللهم تب عليهم. اللهم تب على عصاة الامة. اللهم تب على يا جماعة الامة

كلها فيها خير. كلنا فينا خير. النبي قال كده. قال - [00:06:30](#)

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. فيه واحد قوي قدام شهوته. وفيه واحد ضعيف ووقع. فيه واحد قوي قدام المشاكل والابتلاءات. وفيه واحد ضعيف وواحد عنده هشاشة - [00:06:50](#)

ونهار. فالنبي بيقول وفي كل خير كل المسلمين فيهم خير. وكل المؤمنين فيهم خير. ولكن في واحد عارف يستسمر الخير اللي جواه. وواحد لسه مش عارف طلع الخير اللي جواه. فيه واحد المجتمع اللي حواليه ساعده انه يطلع الخير اللي جواه. وساعده انه ينجح زي

الفيديو اللي كلنا اتفرجنا عليه الطفل - 00:07:00

في المانيا اللي ما هوش عارف آآ يعمل حركة في حركة في تدريب الكاراتيه. فضل كل الاطفال يشجعوه بعد ما بكى من الفشل. لحد ما عرف عاملها احنا هنا بنفضل نبكته لحد ما الناجح بيفشل. هم برة بيفضلوا ورا الفاشل لحد ما ينجحوه. ففي مجتمع وقف ورا

واحد لحد ما طلع الخير اللي جواه - 00:07:20

في واحد ثاني ما حدش ساعده انه يطلع الخير اللي جواه. فيه واحدة تانية هي ماشية بشعرها ومتبرجة ولكن هي لو لقت واحدة فتحنوا عليها وتاخذها في حضنها وتفكر في فتح قلبها قبل ما تفكر في المعاصي الزاهرة اللي عندها. ويفكر ان هو يكلمه عن ربنا

ونعمه وجلاله - 00:07:40

حسني وسوء الخاتمة والدار الاخرة. قبل ما يفكر انه يقول له الحرام والحلال. لو لقي حد يطلع الخير اللي جوة صح. هيبقى احسن

مننا كلنا. مين اللي قال لك؟ مين اللي قال لك ان - 00:08:00

خلاص ده مش مليون خير. عمر ابن الخطاب لما كان بيسجد للوسع. حد كان يصدق ان ده في قلبه خير؟ عمر ابن الخطاب لما كان

ببمسك زنيرة يكويها بالنار لحد ما عماها. حد يصدق - 00:08:10

كده في قلبه خير؟ عمر ابن الخطاب لما كان بيجلد الجارية لما اسلمت لحد ما ايده تقف ويقول لها لم اتركك الا ملالا. حد يصدق ان ده

كان في قلبه خير الصحابة كانوا بيقولوا لو - 00:08:20

واسلم حمار عمر ما اسلم عمر. وفي النهاية بقى مؤسس امبراطورية الاسلام في العالم. خالد بن الوليد وهو بيقتل الصحابة في احد.

حد يصدق ان ده كان بيبقى قرين عمر بن الخطاب في تأسيس امبراطورية الاسلام في العالم ما تياسوش من العصاة يا جماعة. ما

تكرهوش العصاة. ما تلفظهمش ما ترفضهمش - 00:08:30

خلوا العاصي يحس بالرحمة. ويحس بالمساندة لحد ما الخير اللي جواه يطلع. بدل ما ندعي عليهم. ندعي لهم. اللهم اغفر للمسلمين

والمسلمات اللي مات. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. اللهم تب على عصاة المسلمين. اللهم تب علينا توبة نصوحة. اللهم تب علينا

لنتوب. اللهم تب علينا - 00:08:50

اين توبة ترضى بها عنا؟ اللهم تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدًا. يا من تبسط يدك بالليل ليتوب مسيء النهار. تب علينا يا ربنا

من ذنوب الليل والنهار. اللهم تب على عصاة المسلمين. اللهم اغفر للمتبرجات. اللهم تب عليهم. اللهم ارزقهم الحجاب - 00:09:10

الشرعي اللهم ارزقهم حجاب امهات المؤمنين. اللهم حبب فتياتنا في حجاب امهات المؤمنين. اللهم تب على عصاة المسلمين. اللهم

اهد قلوبهم اللهم اهد قلوبهم. اللهم تب عليهم توبة نصوحة. اللهم رد الامة الى دينك ردا جميلا يا رب. اللهم اجعلنا رحمة للعالمين -

00:09:30

اللهم اجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين ولا مغيرين ولا مبدلين. ادع لهم دايمًا كل ما تشوفوا حد عاصي اكرهوا معصيته. ادعوا

الى الله. غيروا المنكر. كلموه عن ربنا. طلّعوا الخير اللي جواه بحسن المعاملة. قال له صاحبه وهو يحاوره. الاول صاحبه - 00:09:50

في علاقة اجتماعية جميلة. في علاقة حلوة وبعد كده كلمه في الحلال والحرام كلمه في الصح والغلط. ما تخلوش المجتمع يرفضنا

بسبب اسلوبنا مش بسبب كلام الدين هو مش رافض الدين هو رافض اسلوبنا احنا. ادخلوا للناس صح. حبوا الناس. عايز اخطر سبب

لفن الدعوة. عايزة تبقي استازة في الدعوة - 00:10:10

عايز اعزم سبب لانطلاق اللسان في الدعوة. عايزة اكبر سبب يخليكي داعية اسلامية خطيرة. يلتزم على ايدك الالاف. عايز اكبر سبب

يغير اصحابك كلهم على ايدك. املاً قلبك بالرحمة عليهم. خاف عليهم بجد. حبهم بجد. ارحمهم بجد. خلي قلبك - 00:10:30

مليان من جواه حب لهم وحنان عليهم وخوف عليهم من النار ورح كلهم وانت خايف. وانت راحمهم وانت بتحبهم ساعتها فن الدعوة

كله هنتعلمه لان مشاعرك بقت صادقة. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:10:50